ISSN : 2543-3938 - EISSN : 2602-7771

الأسباب المؤدية لسلوك التنمر المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر عينة من المعلمين بولاية جيجل .

Reasons of school bullying behavior among primary school students from the point of view of a sample of teachers in Jijel province.

سامية تبوب [1,*] ، سليمة سايحي [2]

[1] جامعة محمد خيضر ، بسكرة، (الجزائر)، samiya.tebboub@univ-biskra.dz

[2] جامعة محمد خيضر ، بسكرة، (الجزائر)، salima.sayhi@univ-biskra.dz

تاريخ الإستلام: 12/ 05 / 2021 **تاريخ القبول**: 20/ 09 / 2021 **تاريخ النشر**: 30/ 09 / 2021

ملخص:

هدفت الدراسة إلى تقصي دور مجموعة من العوامل التي يحتمل أن تؤدي لسلوك التنمر المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين ، ولتحقيق هذا الهدف تم بناء استبيان وزع على عينة دراسة مكونة من 250 معلم موزعين عشوائيا على بعض المؤسسات الابتدائية .

وقد أظهرت النتائج أن العوامل المؤدية لظهور سلوكيات دالة على التنمر المدرسي جاءت كما يلي: العوامل المرتبطة بالبيئة الأسرية ، ثم العوامل المرتبطة بالخصائص الذاتية للتلميذ بدرجة مرتفعة، ثم العوامل المرتبطة بجماعة الرفاق و العوامل المرتبطة بالبيئة المدرسية بدرجة متوسطة وخلصت الدراسة إلى جملة من التوصيات و أهمها تشجيع نموذج القدوة الحسنة في محيط الطفل وضرورة المعالجة المختصة لما يلحظ من تصرفات غير سوية لديه .

الكلمات المفتاحية: تلاميذ المرحلة الابتدائية ؛ تنمر مدرسي ؛ عوامل التنمر المدرسي ؛ وجهة نظر المعلمين .

***

Abstract:

The study aimed to investigate the role of factors that likely lead to school bullying behavior among primary school students from the teachers' point of view.

To achieve this goal, a questionnaire was built and randomly distributed to a study sample consisting of 250 teachers in some primary institutions.

The results showed that the factors leading to the emergence of behaviors indicative of school bullying were as follows: Factors related to the family environment to a high degree, factors related to the student's personal characteristics With a high degree, then the factors related to the comrades group with a medium degree and finally the factors related to the environment School with a medium degree. the study concluded with a set of recommendations, the most important of which is the encouragement of a the model of "good example" in the child's environment .

Keywords: *elementary school students , school bullying, school bullying factors, teachers point of view.*

* المؤلف المرسل.

I. مقدمة

ان تطور الوعي في مطلع القرن العشرين خاصة ما تعلق بالطفولة وظهور نظريات علم النفس اذى الى زيادة الإهتمام بمرحلة الطفولة ومقاومة كل المشاكل التي تهدد مستقبل الأطفال وبناء شخصياتهم السوية التي تمتد جدورها من مختلف مؤسسات المجتمع (زيتوني ،2018 ،11) .

اذ تعد مرحلة الطفولة من أهم المراحل التي يمر بها الفرد فهي اساس تشكيل كثير من معلوماته ومعارف واتجاهاته وقيمه ومبادئه ،وبقدر مايجد الطفل في تلك المرحلة من رعاية واهتمام من القائمين على تربيته بقدر ما يحقق من نمو سليم في تلك المرحلة ولأهميتها ، وما يترتب عليها من آثار تربوية تحدد المعالم الأساسية للشخصية الانسانية بشكل عام (العباسي ،2016، 90) .

في المقابل شهدت الالفية الثالثة تزايد ملحوظ في السلوك غير الاعتيادي والمضادة للمجتمع نتيجة عدد من العوامل داخل المجتمع الواحد أو ضمن سياق عالمي واحد ، ومن ذالك ظاهرة التنمر والذي نال من الدراسة والتحليل والتفسير في شتى أبعاده نصيبا كبيرا لدى العالم الغربي ربما بحجم أهمية وخطورة الظاهرة ومدى تفشيها في هذه العوالم على عكس البلدان العربية إذ لا يتعدى عدد المهتمين بهذا الموضوع أرقام محدودة وحديثة من الباحثين والبحوث وهذا بحكم جدت الموضوع من حيث الممارسة والانتشار المرضي في البيئة العربية الإسلامية .

لكن الملفت في الآونة الأخير تزايد هذا الاهتمام على كافة المستويات الإعلامية والعلمية وكذا استفحال الظاهرة إذ دعمت البيئات الافتراضية المفتوحة على العالم الأسس المتينة لحتضان وتطور كل الممارسات المتفشية في المؤسسات التربوية التعليمية الغربية والمجتمعات ، والتي يتم استدخالها لدى التلاميذ من خلال ما يتعرضون له من مشاهدات عبر مختلف الوسائط والوسائل التكنولوجية الحديثة على تنوعها في ظل توفر التقنية وكذا العوامل المساعدة لهذه الزيادة المستمرة .

أولا : مشكلة الدراسة.

يعتبر أمرا طبيعيا أن يكون لدى الطفل في الخامسة أو السادسة من عمره أربعة أو خمسة مشكلات مثل العناد الغضب، الأنانية، والإعراض عن العديد من أنواع الطعام، وفي الحالات الطبيعية فإن مثل هذه السلوكيات تتلاشى بمرور السنوات إلى أن تختفي في سن معين لا تتعدى حدود العشر سنوات (البكار.2010، 8) ، أما إذا تجاوز الطفل سن العاشرة ولم يلحظ عليه انخفاض في حدة ممارسته لهذه السلوكيات أو معدل تكرار حدوثها فيجب البدء في تطبيق بعض الاستراتيجيات البسيطة والغير مباشرة من قبل الأم مع طفلها من اجل محاصرة تطور هذه السلوكيات على النحو الغير مرغوب فيه كاستخدام المكافئة سواء بالحرمان أو العطاء مثلا.

ولعل أول ما يتبادر إلى أذهان الأمهات والمختصين لدى مصادفتهم لمثل هذه الحالات التي تصبح إذا فشلت مختلف محاولات اخمادها من طرف الوالدين مشكلة مرضية تستدعي التدخل العاجل من قبل ذوي الخبرة أو المختصين، لفهمها وتفسيرها. ولأجل التشخيص والعلاج السليمين وجب بحث وفهم الأسباب والعوامل التي جعلت الطفل يتبنى ويطور مثل هذه الممارسات ويحتفظ بها كأسلوب للتفاعل والتعامل في المواقف السلوكية والنفسية الانفعالية أو الاجتماعية التي يكون طرفا فيها .

من بين الممارسات السلوكية النفسية الاجتماعية التي تنشط بصمت وفي الخفاء ظاهرة تشكل تهديدا كبيرا على العديد من الجوانب التي تشكل شخصيات الأطفال وتجاهاتهم انها ظاهرة التنمر المدرسي ، والذي يتعرض فيه تلميذ معين إلى سلسلة من الأفعال السلبية المؤذية بصفة مستمرة ومتكررة طيلة الوقت ودون سبب ظاهرمن قبل تلميذ آخر أو مجموعة من التلاميذ مع عجز الضحية عن الدفاع عن نفسه. (الدسوقي، 2016، 10) .

ففي دراسة سولبيرغ و أولويز (سولبيرغ و أولويز ،2003) حول مدى إنتشار سلوك التنمر وعلاقته ببعض المتغيرات على عينة من 5825 من طلبة الصف الخامس وحتى الصف التاسع في مدارس النرويج ومن خلال مقياس أولويز للتنمر ، أظهرت نتائج الدراسة أن المتنمرين قد اظهروا عدائية أكثر وسلوكيات غير إجتماعية أكثر مقارنة مع باقي أفراد العينة غير المنخرطين بسلوك التنمر ، وأن ضحايا التنمر كانوا من مستويات مرتفعة من التفكك الإجتماعي والتقدير السلبي للذات وميل إكتئابية مرتفعة (عيسى ،2017 ،34)

إن التنمر المدرسي باعتباره عملية تفاعلية تتسم بعدم التوازن بين أطرافها (متنمر/ضحية) وكذا سمة عدم السواء منتشرة جدا في اماكن مختلفة على ارض الواقع وفي الفضاء الافتراضي ، ذكر فلينج وجاكبسن في دراستهم عام (2009) بعنوان " المسح الصحي للطلبة في المدارس حول العالم " في 19 دولة أن نسبة التنمر في الصين والفلبين وتنزانيا وفنزويلا تراوحت بين 20 – 40 % تفوقها بوتسوانا وشيلي ، غانا و كينيا و اوغندا و زامبيا و زيمبابوي و سوازسلاند بنسبة 41 – 61 %.

وفي الأردن بلغت 4.2 % تليها عمان 38.8 % تليها لبنان والمغرب ثم الإمارات العربية المتحدة بنسب 33.6 % ثم 31.9 % ثم 29.9 % على الترتيب .

وفي دراسة أجراها أرسلان وآخرون (2011) في تركيا على 1670 طالبا وطالبة من الصف التاسع والعاشر في مدارس إسطنبول وجدوا أن 17 % من هؤولاء الطلبة داخل دائرة التنمر (العتيبي و آخرون ،2015 ، 92 – 99).

هذه الارقام من داخل المحيط المدرسي وحوله تشير الى أوضاع غير آمنة تستوجب اليقظة و المتابعة و ضرورة تدخل مختصين من أجل ايجاد الحلول و إكساب الطرفين (متنمر /ضحية) المهارات الاجتماعية والسلوكية والنفسية لتحقيق وضع معرفي سلوكي سليم وطبيعي في مراحل قاعدية من نموهم .

ولضمان فاعلية التدخل وجب البحث في الخلفيات والعوامل النفسية والاجتماعية والسلوكية والفيزيولوجية للتلاميذ الذين يتجهون لممارسة هذه التصرفات والتي أوجدت حالات الاضطراب لدى الطفل ما ينعكس مباشرة على البيئة المدرسية ومخرجات العملية التربوية التعليمية عموما فقد توصلت دراسة أندرو (أندرو ،2001) حول فعالية الذات لدى الطلبة المتنمرين وعلاقتها بالمتنمر وكذا تأثيرها على العلاقات الإجتماعية والأكاديمية وتوكيد الذات حيث أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة إرتباطية بين سلوك التنمر وفعالية الذات عند الطلبة المتنمرين وأنهم يستخدمون سلوك التنمر وتوجيه العدوان الى الطلبة الأضعف أو الأصغر سنا من أجل تأكيد ذواتهم وفرض أنفسهم على المجموعات الضعيفة وتحقيق مطالب يريدونها من تلك المجموعات (عيسى ،2017 ،34).

إن من المداخل في تشخيص وتعديل الاضطرابات والمشكلات على اختلافها هي التي تبحث في الأسباب والعوامل التي تؤثر في الظاهرة محل الاهتمام ، فمن شأن الأسباب وعلى اختلافها أن تجعل منها أكثر حدة واتساع

وعمق ومن ثم أكثر عرضة لها، وفي المقابل يعد البحث في الأسباب بمثابة أساسا لقاعدة هرم أي خطة علاجية أو وقائية ضد مختلف الظواهر الاجتماعية كون معالجة الأسباب أكثر جوهرية وفاعلية من معالجة الأعراض.

وبناء على ما سبق فان الدراسة الحالية تحاول البحث في الأسباب و العوامل الكامنة وراء اتساع انتشار ظاهرة التنمر المدرسي وزيادة احتمال التعرض لها داخل البيئة المدرسية المحلية ويتجسد التساؤل الرئيس لها فيما يلي :

ما عوامل ظهور التنمر المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين بالمدارس الابتدائية ؟ وتندرج تحته الأسئلة الفرعية التالية :

هل للعوامل المرتبطة بالبيئة الأسرية دور في ممارسة التلميذ لسلوكيات التنمر المدرسي ؟

هل للعوامل المرتبطة بالبيئة المدرسية دور في ممارسة التلميذ لسلوكيات التنمر المدرسي ؟

هل للعوامل المرتبطة بطبيعة جماعة الرفاق دور في ممارسة التلميذ لسلوكيات التنمر المدرسي ؟

هل للعوامل المرتبطة بالخصائص الذاتية للتلميذ دور في ممارسة التلميذ لسلوكيات التنمر المدرسي ؟

1 . 1 . أهمية الدراسة

تظهر أهمية الدراسة من خلال:

- ضرورة الإحاطة بالعوامل والأسباب التي أدت لظهور سلوك التنمر لدى التلاميذ في الوسط المدرسي بصفة عامة ولدى الطفل بصفة خاصة من اجل اتخاذ التدابير اللازمة لمحاصرة اتساع انتشار الظاهرة .

- أهمية البحث في نوعية البيئة التي توفرها الأسرة والمدرسة والمجتمع للأطفال ومدى ملائمتها لتنشئة الفرد السوي الذي يتبنى أنماط سلوكية ايجابية.

- الأهمية الجوهرية لمرحلة الطفولة وحساسية المتغيرات النفسية والسلوكية والاجتماعية التي يتعرض لمدخلاتها الطفل خلال هذه المرحلة التي تؤثر بصورة مباشرة وغير مباشرة على مخرجات المراحل اللاحقة من حياة الطفل.

- نقص الدراسات المحلية التي تناولت ظاهرة التنمر المدرسي والأسباب والعوامل المؤدية لحدوثه أو التعرض له (متنمر أو متنمر عليه أو متفرجون).

- أهمية تحديد إطار عام حول الأسباب الرئيسية وراء ظهور هذا السلوك واستفحاله وما يندرج تحتها من أسباب فرعية .

1 . 2 . أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة إلى :

- البحث في الأسباب الكامنة وراء تطوير المتنمر لسلوكه التنمري وممارسته له.

- تحديد الأسباب والعوامل الكامنة وراء انتشار ظاهرة التنمر المدرسي في البيئة المحلية الجزائرية.

-تحديد الأسباب بمثابة الاستشراف للحلول لضمان الفاعلية للتدخل من خلال التنسيق والمقاربة بين كل الجوانب النفسية والجوانب السلوكية والاجتماعية لدى الطفل لمساعدته على تبني أنماط سلوكية أكثر صحة وسواء.

- من خلال النتائج يتم اتخاذ الإجراءات المناسبة لتوعية وتعديل الأسباب المؤدية إلى زيادة إقبال التلاميذ نحو هذه السلوكيات من خلال تسطير البرامج والمقترحات الوقائية والعلاجية .

1 . 3 . المفاهيم الإجرائية للدراسة:

التنمر المدرسي : يتمثل في مظاهر السلوك الجسدية واللفظية والغير لفظية والاجتماعية السلبية التي يمارسها تلميذ او مجموعة من التلاميذ ضد تلميذ اخر بصورة متكررة وغير متزنة ،ويتم تشخيصه من خلال الدرجة الكلية التي يتحصل عليها الطفل على مقياس سلوك التنمر ومعطيات داعمة اخرى .

عوامل التنمر المدرسي: هي جملة المواقف والخبرات التي يتعرض لها الطفل في البيئات التي ينتمي إليها بالإضافة إلى الخصائص الذاتية التي تميز شخصيته والتي تدفع به إلى تبني أنماط سلوكية معينة دون غيرها ومنها التنمر ،ويتم تحديدها من خلال الدرجات المحصلة على المحاور الأربع لاستبيان الأسباب المؤدية للتنمر المدرسي .

تلاميذ المرحلة الابتدائي : الأطفال الذين يزاولون تعليمهم الالزامي في المدارس الابتدائية ابتداءا من سن السادسة الى سن الحادية عشر ، تستغرق مدته ستة سنوات اذا احتسبنا السنة التحضيرية .

ثانيا : الاطار النظري للدراسة.

2 . 1 . مفهوم التنمر المدرسي :

يعرف التنمر لغة بأنه : التشبه بالنمر ، يقال " نمر نمرا " كان على شبه من النمر ، وهو أنمر وهي نمراء ، نمر فلان أي غضب وساء خلقه ،تنمر فلان أي تنكر له وتوعده بالإذاء (إبراهيم ، 2019 ، 11)

و عرفه رزوقي بأنه : عملية إستخدام القوة ضد شخص غير قادر على الدفاع عن نفسه بطريقة سيئة ويغلب عليه طابع التكرار ، ويمكن أن تكون فردية أو جماعية ولها عدة أشكال .

و يعرفه " ايسلاج " بأنه : تكرار أعمال العدوان غير المبرر مما يسبب ضرار نفسيا وجسديا للضحية ، بحيث أن قوة المتنمر والضحية غير متكافئة .

و يعرفه " كريك و جروتبتر" بأنه : أحد أنواع فرض السيطرة الضارة على الآخرين التي عادة ما يستفيد منها المتنمر في سلوكه هذا من ضحاياه وهم في العادة من الأفراد والأصدقاء .

و يعرفه " أتلسن و بيليير" بأنه : تفاعل يحدث بين الشخصين المتنمر والضحية ويظهر في سياق بيئي إجتماعي ويتأثر هذا التفاعل بعدد من العوامل : السمات الفردية للمتنمر والضحية ، العمليات التفاعلية بين المتنمر والضحية ، وجود الاقران ، السياق الذي يظهر فيه سلوك التنمر (أبو الديار ، 2012 ، 32 ، 33).

وأقترح مركز الولايات المتحدة لإحصاءات التعلم انه يمكن تقسيم التنمر إلى فئتين أساسيتين هما : التنمر المباشر والتنمر الغير المباشر ، ويكون هذا الأخير في صورة تهديدات بالعزل من خلال الإشاعات رفض الاختلاط مع الضحية وانتقاد أسلوب الضحية في العديد من الأمور. (الزعبي،مهديات،2014 ، 36) .

و عرفه أولويس OLWEUS بأنه : " أفعال سلبية معتمدة من جانب تلميذ أو أكثر بإلحاق الأذى بتلميذ آخر ، تتم بصورة متكررة وطول الوقت ويمكن أن تكون هذه الأفعال السالبة بالكلمات ويمكن أن تكون بالاحتكاك الجسمي ويمكن أن تكون باستخدام التكشير بالوجه أو الإشارات غير اللائقة بقصد وتعمد عزله من المجموعة أو رفض الاستجابة لرغبته ". (العمار،2016، 229) .

2 . 2 . الاتجاهات النظرية التي فسرت ظاهرة التنمر المدرسي .

يأتي التنمر باعتباره واحد من أشكال العدوان جزءا من الظواهر التي تحظى بنوع من الخصوصية والأولوية في دراسات علم النفس .إذ يوجد على الأقل 37 فئة من النظريات حوله ابتداء من النظريات

المقتبسة من علم النفس الحيوان حتى نظريات علم الضبط. إذ تبرز العدوانية على عدة مستويات (الفكر، اللغة، السلوك) .(بينيش و زالفيلد ، 2014، 231) وسيتم عرض ابرز المداخل النظرية التي فسرت سلوك التنمر كالأتي :

2 . 2 . 1 . نظرية النمو :

يرى رايبي ان الاطفال يبدؤون في مرحلة مبكرة من طفولتهم في الدفاع عن انفسهم ضد الاخرين من اجل فرض سيطرتهم الاجتماعية ،وان بعض الافراد في الاسرة الواحدة يفتعلون مشكلة مع من هم اضعف منهم في محاولة لاخافتهم ،ومع مرور الوقت يصبح هذا السلوك الذي يشار اليه بالتنمر نادرا نسبيا واقل وضوحا في سلوك الاطفال مع مرور الوقت .(عيسى ،2017، 22) .

2 . 2 . 2 نظرية الذات لكارل روجرز :

يؤدي عدم التطابق بين الذات الواقعية والذات المثالية وطريقة إدراك الفرد للحدث إلى ظهور الاضطراب.
فالاضطراب حسب روجرز يحصل من عدم وجود تطابق بين الفرد وإشباع حاجياته للاعتبار الايجابي مما يضطره إلى إنكار جانب من خبراته ومحاولة إبعادها أو تشويه الواقع وبذلك لا تضاف الخبرة الى الذات وينشأ عدم التطابق الذي يعتبره روجرز مرادفا للاضطراب النفسي او العصاب وبما أن أهم عامل في الشخصية من وجهة نظر الاتجاه الإنساني هو مفهوم الذات فان أي إحباط يعوق ويهدد إشباع الحاجات الأساسية للفرد ينتج عنه تقويم سيء للذات ونقص احترام لها فالحرمان أو الإحباط هو التهديد الذي يمكن أن يأخذ أشكالا مختلفة ويحدث تهديدا تبعا لكيفية الإدراك لمختلف للخبرات التي يمر بها نظام القيم الذي يحمله الفرد. (البلان ،2015، 282).
إن الهدف الرئيس لهذه النظرية هو الوصول بالفرد إلى تحقيق ذاته من خلال التقدير الايجابي والتقبل الغير مشروط.
ويفسر هذا الاتجاه سلوك التنمر من خلال الفكرة القائلة أن عدم إشباع الطفل لحاجاته الأساسية ينجم عنه انعدام الشعور بالأمن ما يؤدي إلى ضعف الانتماء إلى جماعة الرفاق والأقران ما يجعل تقدير الذات متدني، وهذا بدوره يؤدي إلى التعبير عن ذلك بأساليب عدوانية، وسلوك التنمر احد أهم أشكاله.(إبراهيم،2017، 259).

2 . 2 . 3 .نظرية الاحباط :

وقد عرضة أول صورة لهذه النظرية على فرض مفاده وجود إرتباط بين الإحباط والعدوان ، إذ يوجد إرتباط بين الإحباط كمثيل والعدوان كإستجابة ، كما يتمثل جوهر النظرية في أن كل إحباط يزيد من إحتمالات زد الفعل العدواني ،وكل عدوان يفترض مسبقا وجود إحباط سابق ،فالعدوان من أشهر الإستجابات التي تثار في الموقف الإحباطي ويشمل العدوان البدني ،اللفظي ،حيث يتجه العدوان غالبا نحو مصدر الإحباط ،فإذا ما أغلق الطريق أمام العدوانية فمن الممكن أن تتجه هذه العدوانية ضد بديل أو تتجه الى الداخل لتصبح عدوانية ضد الذات (العتيبي وآخرون ، 2015 ، 94)

2 . 2 . 4 . النظرية السلوكية لدولارد وميلر :

يرى أنصار الاتجاه السلوكي أن الاضطراب السلوكية والنفسية تكتسب بنفس الطريقة التي تكتسب بها السلوكيات السوية؛ أي بفضل سياق التعلم الذي يعتمد على مبادئ الاشتراط وقوانين التعليم معا ، وهم

يرون أن بالإمكان فهم السلوكيات غير السوية كافة ومن ثم تحويلها باستثناء الناجمة عن الأسباب العضوية من خلال التركيز على السلوك لا على الشخصية ككل (البلان ،2015 ، 232) .

ومن خلال هذا يمكن تفسير التنمر على انه سلوك مكتسب عن طريق التعلم من البيئة التي يعيش فيها الطفل ويلاحظ سلوكيات أفرادها ومن ثم يقلدها ويحاكيها ويكون اكتساب هذه السلوكيات أكثر عمق وتأثير كلما كان الطفل قريب وينتمي إلى مجال النموذج السلوكي وتجمعه به علاقات ود وعاطفة كالوالدين وأفراد الأسرة أو احد شخصيات البرامج التلفزيونية المفضلة بالإضافة إلى نوع التعزيز الذي يتلقاه بعد سلكه السلوك التنمري كنا السلوك أكثر حدة وتكرار .

2 . 2 . 5. نظرية التعلم الاجتماعي :

جاء ألبرت بندورا بالتعلم بالمحاكاة واستنتج من خلاله أن الإنسان يقلد نماذج ويستعيد تصرفاتها على شكل مثيرات معقدة يتمثل هذه التصرفات المعقدة ويعمل بوحيها، وتعلم القواعد مستنبط بنفس المثيرات المحيطة به.(بينيش و زالفيلد،2014 ،145) .

فترى هذه النظرية أن هناك عمليات معرفية تتوسط بين الملاحظة للأنماط السلوكية التي تأذيها النمادج وتنفيذها من قبل الشخص الملاحظ ، وهذه الأنماط ربما لاتظهر على نحو مباشر ولكن تستقر في البناء المعرفي للفرد حيث يتم تنفيذها في الوقت المناسب (التعلم الكامن) ،ويتظمن التعلم بالملاحظة جانبا إنتقائيا ، فليس بالضرورة أن عمليات التعرض الى الأنماط السلوكية التي تعرضها النمادج يعني محاكاتها أو حتى محاولة تقليدها ،فقد يعمل الفرد على إعادة صياغة لها ، أو ينفذ بعضا منها دون الكل ، وتتوقف الإنتقائية في تعلم جوانب معينة من سلوكيات النمادج دون البعض الآخر على مستوى الدافعية والعمليات المعرفية لدى الفرد الملاحظ (العتيبي و آخرون ،2015 ،95).

ومن خلال هذا الإطار النظري يمكن تفسير سلوك التنمر على انه سلوك مكتسب ومتعلم من بيئة المتنمر المحيطة .

كما تؤكد نظرية التعلم الاجتماعي على عدم إغفال الدور الذي تقوم به المعاملة القاسية والحرمان الأسري وما يحققه السلوك من مكاسب للتلميذ المتنمر أوما يعرف بالتعزيزات الذاتية. (عبد السميع، وأبو الحديد 2017، 177).

2 . 2. 6 . النظريات البيولوجية و الفسيولوجية :

يرى أصحاب هذا الاتجاه أن سلوك التنمر يظهر بدرجة اكبر عند الأفراد الذين لديهم تلف في الجهاز العصبي (التلف الدماغي) ،ويرى فريق أخر بان هذا السلوك ناتج عن هرمون التستستيرون ،حيث وجدت الدراسات بأنه كلما زادت نسبة هذا الهرمون في الدم زادت نسبة حدوث السلوك العدواني بشكله ألتنمري.

ويمكن تفسير سلوك التنمر حسب هذا الاتجاه بأنه ناتج عن بعض الأسباب الجسمية الداخلية ولاسيما منطقة الفص الجبهي في المخ كونها المسؤولة عن ظهور السلوك العدواني عند الطفل ،حيث إن استئصال بعض التوصيلات العصبية في هذه المنطقة عن المخ أدى إلى خفض التوتر والغضب والميل العدوان والعنف..كما إن بعض العوامل الجسمية مثل التعب أو الجوع أو الآلام الجسمية لدى الطفل تؤدي إلى السلوك العدواني (إبراهيم ، 2017، 285) .

2 . 3 . العوامل المساعدة في ظهور سلوك التنمر .

توجد العديد من العوامل والأسباب التي من شأنها أن تؤدي إلى حدوث سلوك التنمر نذكر منها مايلي :

العوامل الذاتية : ويقصد بها جملة العوامل الشخصية التي تتعلق بالمتنمر والضحية وهي كالأتي :

2 . 3 . 1 . العوامل الذاتية المتعلقة بالمتنمر:

تتمثل في الإندفاع والتهور تجاه الأقران وإتجاه الآخرين ،وعدم الإتزان الإنفعالي ، والشعور بالإكتئاب والإحباط وضعف الثقة بالنفس والعديد من الإضطرابات الإنفعالية والإجتماعية .

2 . 3 . 2 . العوامل الذاتية المتعلقة بالضحية :

وتتمثل في الشعور بالخجل والقلق وعدم الأمن ونقص الأصدقاء (عيسى، 2017، 32)

ان شعور الطلاب بالإحباط في المدرسة عندما يكون مهملا ولا يجد إهتماما به و بشخصيته ويصبح التعليم غاية يراد الوصول إليها ويتم تجاهل النواحي الاخرى من حياة الطالب فإن ذلك يولد لديه الشعور بالغضب والتوتر والإنفعال والقلق لوجود عوائق تحول بينه وبين إشباع حاجاته وتحقيق أهدافه وتوافقه مما يؤدي به الى ممارسة سلوك العنف لشعوره بأن ذلك يفرغ ظغوطه وتوتراته (الصرايرة ، 2009، 140).

2 . 3 . 3 . عوامل أسرية :

وتتمثل في أساليب المعاملة الوالدية السلبية التي تتسم بالعقاب القاسي ونقص الإهتمام والدفئ الأسري وأنماط التفاعل السلبية بين الأباء والأبناء ، ونقص الرقابة على الأبناء والتفكك الأسري ، هذا بالإضافة إلى تشجيع الأسرة لأبنائها على ممارسة سلوك التنمر ، في حين أن إتباع أسلوب الحماية الزائدة يجعل من الأبناء ضحايا لتنمر الآخرين عليهم (عيسى ،2017، 32) . وهذا ما أشارت اليه دراسات (ابو قورة ،1996 ، المطوع ، 2004 ،رايت و فيترباترك ،2006) إلى مصادر العنف تأتي ممثلة في الأسرة والمدرسة والمجتمع المحلي ، ووسائل الإعلام وجماعة الرفاق ففي نطاق الأسرة تتراوح معاملة الآباء للأبناء بين العنف الذي قد يصل الى حد الإرهاب ، والتدليل الذي يبلغ حد التسيب وطبقا لمبدأ " العنف يولد العنف " فإن رواسب الإحباط والكبت والضيق والقلق تتراكم داخل الأبناء ، لتظهر بعد ذلك في شكل قد يصعب التنبؤ به ، فالعائلة والأهل مسؤولون عن عنف الأبناء وقيامهم وسلوكياتهم ، إن دفاع الاسرة عن ابنائها إذا حصل أمر دون المسائلة تشجع الطالب على ممارسة السلوك العنيف (الصرايرة ، 2009 ، 141)

2 . 3 . 4 . عوامل مدرسية :

يحدث التنمر المدرسي بشكل عام في الأماكن التي يقل فيها الإشراف والرقابة على سلوك الطلبة مثل الملاعب ودورات المياه ، هذا بالإضافة إلى إتساع المدرسة وتعدد مبانيها وإكتظاظ الصفوف والتسيب المدرسي (عيسى ،2017 ، 32)، وكذا قلة الإهتمام بالأنشطة المدرسية وأساليب المعلم في الصف الدراسي كل هذه الأمور من شأنها ان تؤدي إلى التنمر بين الطلبة ،ان للسياسة التربوية وثقافة المدرسة والمحيط المادي والرفاق في المدرسة ودور المعلم وعلاقته بالطلاب والعقاب ، وغياب اللجان المتخصصة والإدارة المختلة ، والمنافسة الغير شريفة والغيرة بين الطلبة دورا رئيسيا في سلوك العنف (الصرايرة ، 2009 ، 141)

2 . 3 . 5 . عوامل متعلقة بجماعة الأقران :

ان ما يتعرض له من تفاعل مع الأقران من شأنه أن يشجعهم على ممارسة سلوك التنمر خاصة إذا كان هؤلاء الأقران يمارسون سلوك التنمر ، كما قد تمارس جماعة الأقران ضغوط على أفرادها لممارسة سلوك التنمر على غيره ، أو ممارسة أفعال وتصرفات غير لائقة ليحقق معايير الإنتماء لجماعة الأقران (عيسى ، 2017 ، 33) .ويشير رايبي في هذا المجال الى تفسير الخصائص المشتركة بين الافراد مع التفسير الاجتماعي للسلوك باعتبار ان ظاهرة التنمر ظاهرة تنمو وفق سياق اجتماعي ثقافي واسع يتألف من سلوكيات ومواقف أعضاء مجتمع المؤسسة التعليمية بأكملها غالبا ما تتأثر مجموعة من الطلبة بمجموعة من أقرانهم ويرتبطون فيها

بينهم بعلاقات وثيقة نسبيا على اساس اهتمامات مشتركة مما قد يشكلون خطرا على بقية أفراد الجماعة وقد يتنمزون عليهم .(عيسى ، 2017 ، 23 ،24)

2 . 4 . دراسات سابقة ذات الصلة :

2 . 4 . 1 . الدراسات الاجنبية :

توفر الدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع المتناول إطارا نظريا علميا مضبوطا للواقع المدروس وعلاقة متغيرات الدراسة بمختلف المتغيرات المدروسة في ضوئها ما يوفر للباحثين الفهم لبعض جزئيات الجوانب المختلفة للموضوع وهنا سنتناول عرضا لبعض الدراسات كالآتي :

دراسة رجبي و آخرون (Rigby, 1999):
هدفت إلى دراسة الخصائص الوالدية واثر الرعاية الوالدية على علاقات الطلبة بأقرانهم وقد تكونت عينت الدراسة من (803) طلاب و(687) طالبة من المدارس الاسترالية ممن هم في مرحلة المراهقة (11-16) سنة أكمل أفراد عينة الدراسة استبانة العلاقات الوالدية كما أكملوا أيضا مقياس العلاقات بالأقران وقد تضمنت ثلاثة مقاييس: مقياس الطالب المتنمر، ومقياس الطالب الضحية، ومقياس الطالب الاجتماعي. أشارت نتائج الدراسة إلى ارتفاع مستوى الرعاية الوالدية لدى الطالب الاجتماعي وانخفاضها لدى الطالب المتنمر والطالب الضحية، كما توصلت نتائج الدراسة إلى أن الطريقة التي يرتبط بها المراهقون المتنمرون وضحاياهم بأقرانهم ترتبط بنمط الحماية المفرطة المقدمة من الأسرة تقود إلى التعرض للتنمر في المدرسة أو ممارسة سلوك التنمر. (المالكي والصوفي، 2012، ص167)

دراسة كونولي وامور (connolly and o'moor, 2003):
بحثا في العلاقات الأسرية والشخصية لدى الطلبة المتنمرين وتكونت عينة الدراسة من 288 طفلا ممن تتراوح أعمارهم بين (6-16) سنة صنف الباحثان الطلاب إلى 115 طفلا على أنهم متنمرون و113 طفلا على أنهم غير متنمرين وقد تم استخدام اختبار ازنيك للشخصية لقياس أبعاد الشخصية كما استخدم اختبار العلاقات الأسرية لمعرفة المشاعر التي يحملها الأطفال تجاه أفراد أسرهم، وقد أظهرت النتائج أن الأطفال المتنمرين يعانون من حرمان عاطفي في حين اظهر الأطفال غير المتنمرين علاقات أسرية ايجابية مع أفراد أسرهم و أظهرت نتائج الدراسة الحاجة إلى مشاركة الأسرة وتدخلها بشكل اكبر في حياة أبنائها المتنمرين والتعرف على حاجاتهم. (المالكي والصوفي، 2012، ص 168) .

دراسة جوفان وجرانهام وشستر (juvonen & graham & schuster , 2003) :
هدفت إلى دراسة التنمر بين الطلبة المراهقين بلغ حجم العينة (1985) طفل من السويد وأمريكا اللاتينية من الصف السادس، ذوي خلفيات ريفية اقتصادية متدنية، طبقت عليهم أدوات عدد منها تقارير الأقران لتقدير سلوك التنمر، وثلاثة مقاييس لقياس الاكتئاب والقلق الاجتماعي والوحدة النفسية وأظهرت النتائج أن (22 %) من الطلبة صنفوا على أنهم متنمرون حيث اظهروا مستويات عالية من المشكلات السلوكية والدراسية، ولكنهم كانوا يتمتعون بالقوة والمكانة العالية بين أقرانهم، في حين أظهرت النتائج إن (9 %) من الطلبة ضحايا التنمر وقد اظهروا مستويات عالية في الاكتئاب والقلق الاجتماعي والوحدة النفسية (الزعبي ، 2014، 170) .

دراسة çsolberg and olweeus, 2003) :

أجريت هذه الدراسة لتقدير مدى انتشار سلوك التنمر وعلاقة سلوك التنمر ببعض المتغيرات، وأجريت على طلبة مدارس النرويج بلغت عينة الدراسة 5820 من الصف الخامس حتى التاسع وأظهرت النتائج أن الذكور أكثر تنمرا من الإناث لكن تعرض الإناث للتنمر كان أكثر من الذكور كما تبين أن المتنمرين اظهروا عدائية أكثر وسلوكيات غير اجتماعية أكثر مقارنة مع باقي أفراد العينة غير المنخرطين بسلوك التنمر واظهر الضحايا مستويات عالية من التفكك الاجتماعي وتقدير الذات السلبي وميولا اكتئابية من غيرهم. (حسون، 2018، 184) .

دراسة (Ahmed and braithwaite, 2004) :

أشارت إلى إن الطلبة المتنمرين ينتمون إلى اسر يسودها التفكك الأسري والانفصال والفوضوية والعلاقات السلبية مع الوالدين والتي قد يكون لها دور في حدوث التنمر لدى الطلاب .وان ضعف التوافق والانسجام الأسري مثل حالات الطلاق والهجر وتعاطي المخدرات والعقاب المستمر للابن وانخفاض المستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة والذي يؤدي إلى حالات تنمر كثيرة ..فالأفراد الذين لا يجيدون الوقوف من الأسرة في حل مشكلاتهم ودعمهم اجتماعيا وانفعاليا قد يسلكون سلوك غير سوي في المدرسة. (حسون، 2018، 167) .

دراسة أندرو 2004، Andreou :

بعنوان التنمر وارتباطه بالمكيافيلية والكفاءة الذاتية لدى أطفال المدارس الابتدائية اليونانية ، الدراسة الى معرفة بعض المشكلات التي يعاني منها الطفل ضحية التنمر المدرسي، تكونت عينت الدراسة من (189) طفلا في الصف الرابع ابتدائي الى الصف السادس ابتدائي ، واستخدمت الدراسة مقياس التنمر والضحية ومقياس تقدير الذات ،واشتملت الدراسة على بعض المتغيرات التي تعتبر أحد عوامل التنمر : تأكيد الذات ، المستوى الأكاديمي ، المهارات الاجتماعية ، التفاعل مع الأقران ، وتوصلت الدراسة الى أن المتنمر والضحية لديهم تدني في تقدير الذات ،كما أن ضحايا التنمر المدرسي لديهم قصور في تكوين الأصدقاء والتفاعل مع الأقران ،كما ان الضحية والمتنمر لديهم مستويات متدنية من المهارات الاجتماعية (المحجان ،2021 ، 6) .

2 . 4 . 2 . الدراسات العربية :

دراسة النيرب (2008):

هدفت إلى التعرف على العوامل النفسية والاجتماعية التي تقف وراء انتشار ظاهرة العنف في المدارس الإعدادية التابعة لوكالة الغوث. تم استخدم استبيانين من إعداد الباحث الأولى وزع على عينة الدراسة الأولى بلغ حجمها (480) تلميذ، أما الثاني فوزع على عينة الدراسة الثانية بلغ حجمها (110) معلمين موزعين على (6) مدارس. أظهرت النتائج إن العوامل النفسية والاجتماعية المسؤولة عن العنف كما يدركها المعلمون تعود إلى العوامل الأسرية بالدرجة الأولى، ثم العوامل الخاصة بالجانب الإعلامي بالدرجة الثانية ثم العوامل الاجتماعية، أما العوامل الاجتماعية والنفسية المسؤولة عن العنف كما يدركها التلاميذ فتعود للعوامل الخاصة بالجانب الإعلامي بالدرجة الأولى، ثم العوامل الخاصة بالجانب الذاتي بالدرجة الثانية ثم العوامل الخاصة بالجانب الاجتماعي بالدرجة الثالثة (الزعبي، 2014، 170).

دراسة راضي ،2001 :

بعنوان تقدير الذات والاكتئاب والوحدة النفسية لدى التلاميذ ضحايا مشاغبة الاقران في المدرسة هدفت الدراسة الى معرفة الفروق بين التلاميذ ضحايا التنمر في المدرسة والتلاميذ غير الضحايا في متغيرات تقدير الذات ، الاكتئاب ، الوحدة النفسية ،بالاضافة الى معرفة أثر متغيري الجنس والصف الدراسي على وقوع الفرد كضحية للتنمر ، وقدقد تمثلت عينة الدراسة في مجموعة من التلاميذ ،وأسفرت النتائج عن وجود فروق في تقدير الذات والاكتئاب والشعور بالوحدة النفسية لدى ضحايا لتنمر عنه لدى التلاميذ غير الضحايا ،وجود تأثير دال احصائيا لمتغيري النوع والصف الدراسي والتفاعل بينهما على درجات التلاميذ على مقياس الطفل الضحية (المحجان ، 2021 ، 6)

دراسة المالكي و الصوفي 2012 :

بعنوان التنمر عند الأطفال وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية ،هدفت إلى معرفة العلاقة بين التنمر وأساليب المعاملة الوالدية لدى أطفال المدارس الابتدائية في مدينة بغداد ممن هم في الصفوف (الخامس واسادس)من الذكور في سن (11-12) سنة بلغ عدد أفراد العينة (200) تلميذ وأختيرت عينة الأمهات للتلاميذ انفسهم ،تم استخداام أداتين احداهما للقياس االتنمر من اعداد الباحثين ومقياس أساليب المعاملة الوالدية للعتيبي،2001) ، واظهرت نتائج التحليل الإحصائي أن معامل الارتباط بين(الإهمال والتساهل والتسلط الحزم والتذبذب) للمعاملة الوالدية دال إحصائيا .وان سلوك الأطفال التنمري يزداد كلما زاد إهمال أو تساهل أو تسلط الوالدين عليهم في حين يرتبط التنمر سلبا مع أسلوبا الحزم والتذبذب أي كلما كان الوالدين أكثر في أسلوب الحزم والتذبذب يكون الأولاد اقل تنمرا. (المالكي،الصوفي ،2012 ،146).

دراسة سناء لطيف حسون (2018) :

بعوان التنمر وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية والتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الاعدادية هدفت الى دراسة التنمر وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية والتحصيل الدراسي، شملت العينة 300 طالب وطالبة من المرحلة الإعدادية طبق عليها مقياس الحمداني (2012) المكون من (24) فقرة للتنمر ومقياس الجنابي (2010) المكون من (36) فقرة لاساليب المعاملة الوالدية ، بعد التاكد من صدقها وثباتها ، وكانت النتائج كالأتي :

- أن أسلوب الحزم والديمقراطية هما الأسلوبين السائدين في معاملة الأم و الأب لأبنائهم.
- توجد علاقة سلبية وضعيفة بين التنمر وأسلوب الحزم لدى الأب ،أي كلما ازداد الجزم للأب قل التنمر.
- توجد علاقة سلبية وضعيفة بين التنمر واسلوبي الحزم والديموقراطية لدى الأم ، أي كلما ازداد الحزم والديمقراطية للأم قل التنمر.(حسون، 2018 ،166).

دراسة غريب ،2018

بعنوان العلاقة بين التمر المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية وبعض خصائص الشخصية والعلاقات الأسرية .

هدفت الى التعرف على بعض خصائص وأنماط العلاقات الأسرية التي تسهم في تشكيل سلوك التنمر لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية ،حيث تكونت عينة الدراسة من (100) تلميذا من اذكور ،وتمثلت أدوات الدراسة في : مقياس التنمر المدرسي ، ومقياس العلاقات الأسرية والتطابق ، توصل البحث الى وجود علاقة ارتباطية دالة وموجبة بين التنمر و كل من العصابية و الصراع الأسري لدى مجموعة المتنمرين ، وعلاقة ارتباطية دالة وسالبة بين سلوك التنمر وكل من الانبساط والتماسك الأسري لدى مجموعة من المتنمرين ،وعلاقة ارتباطية

دالة وسالبة بين سلوك التنمر وكل من الانبساط والكذب لدى مجموعة ضحايا التنمر ، وكان المتنمرين أكثر عصابية من ضحايا التنمر ، وضحايا التنمر أكثر في التماسك الأسري من المتنمرين (المحجان ، 2021 ،5).

دراسة المحجان ،2021 :

بعنوان أسباب التنمر المدرسي من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين في مدارس المرحلة الابتدائية في دولة الكويت ، هدفت الى تحليل بعض أسباب مشكلة التنمر والعوامل المحفزة لها ،مع ربطها بالتفسيرات التي تتبناها في بعض النظريات التربوية ،وبلغت عينة الدراسة (52) من الأخصائيين الاجتماعيين فيي بعض المدارس الابتدائية في دولة الكويت ،وبع تطبيق استبانة عليهم من اعداد الباحثة تم التوصل الى بعض النتائج التالية : تتنوع أسباب ظاهرة التنمر عند بعض الطلاب ومنها اهمال الوالدين وسوء التربية مع تأثير البيئة المحيطة بامتنمر ،كما أسفرت النتائج أنه يمكن تفسير بعض أسباب التنمر من خلال النظرية السلوكية ونظرية الذات .(المحجان ، 2021، 1) .

2 . 4 . 3 . التعقيب على الدراسات السابقة :

من خلال العرض السابق للدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة نلاحظ أنه يمكن تميز أوجه اختلاف وتشابه مع الدراسة الحالية وهي كالآتي :

أوجه التشابه مع الدراسة الحالية :

تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في عينة الدراسة اذ شملت الطلبة بصفة عامة والمرحلة الابتدائية بالتحديد ، ممن هم دون سن الراهقة .

كما واتفقت الدراسة في أهدافها مع أهداف الدراسات السابقة اذ تمثلت في البحث عن الأسباب والعوامل المساهمة في ظهور سلوك التنمر المدرسي لدى المتنمر والضحية على حد سواء ، اتفقت على جوهرية البحث في تأثير المناخ الأسري والمدرسي والاجتماعي الذي يحيط بالطفل ودوره في اتجاهه لتبني وتطوير أنماط معينة من السلوك دون غيره بحسب المدخلات التي يتعرض لها أثناء تنشئته وتفاعله الانساني .

أوجه الاختلاف مع الدراسة الحالية :

تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة الواردة أعلاه في حجم عينة الدراسة ، وكذا الجهة التي وجهة لها أداة الدراسة (الوالدين ، الاخصائيين الاجتماعيين ،تلاميذ) ، كدراسة غريب (2018) ، والتى وزعت أداتها على ى عينة من التلاميذ ، والمحجان (2021) ، والتي تعرضت للمساعديين التربويين ، ودراسة حسون (2018) ، والتي تعرضت للوالدين ،ودراسة النيرب (2008) ، والتي تعرضت للمعلمين والتلاميذ معا في حين تعرضت دراستنا الحالية لوجهة نظر المعلمين .بالاضافة الى اختلاف عمق واتساع دراسة الهدف من الدراسة اذ ركزت الدراسة الحالية على تناول العوامل بصفة عامة في حين تعمقت بعض الدراسات السابقة في دراسة متغيرات ذات الأثر في ظهور السلوك دون غيرها كدراسة ريجي (1999) ، والتي ركزت على دراسة الخصائص والرعاية الوالدية وتاثيرها على علاقة الطلبة بأقرانهم لدى المتنمرين وضحاياهم ،وكدا دراسة كونولي وأمور (2003) ، حول أنماط العلاقات الأسرية والشخصية لدى المتنمرين .

II. الطريقة والأدوات .

اولا : الطريقة.

1 . 1 . منهج الدراسة :

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي لأنه يتلائم وأهداف الدراسة الحالية ، تم العمل عليه بمراعاة خصائص ومتطلبات الدراسة القائمة .

1 . 2 . عينة الدراسة:

تم تطبيق إجراءات الدراسة الحالية في 60 مدرسة ابتدائية ، عبر بعض دوائر ولاية جيجل تم اختيارهم بالطريقة العشوائية ، ما يمثل حوالي 16 بالمئة من مجموع المؤسسات الموزعة على الولاية تم توزيع 500 استبيان تم استرجاع 250 استبيان ما يعادل 50 بالمئة من العدد الكلي الموزع ، (تتعامل بعض المؤسسات من خلال طاقمها الاداري باهمال شديد وعدم جدية أمام متطلبات البحث العلمي وأخلاقياته والله المستعان) .

3 . 3 . أداة الدراسة :

اعتمدت الدراسة الحالية على أداة أساسية وهي استبيان عوامل التنمر المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية كما يدركها المعلمين ، من إعداد الباحثة .

3 . 4 . الخلفية النظرية لاستبيان سلوك التنمر:

بعد الاطلاع على ما تيسر من الدراسات السابقة ذات الصلة بالتنمر المدرسي ، والتي أوردت في جانبها النظري تفسيرات نظرية مختلفة المداخل لهذه السلوكيات ونشأتها ، وبعد الإحاطة بالموضوع تم بناء استبيان العوامل المؤدية للظاهرة في صورته الأولية .

ثم تم عرضه على ذوي الخبرة والاختصاص من هيئة تدريس علم النفس وعلوم التربية في جامعة محمد الصديق بن يحي جيجل ، وجامعة محمد خيضر بسكرة ، تم اقتراح ما يرونه مناسب سواء بالإضافة أو الاحتفاظ أو التعديل .

تكون من (49) عبارة موزعة على أربعة محاور أساسية تضم عددا من العوامل التي من المحتمل أن تطور اتجاها ايجابيا لدى التلميذ نحو سلوك التنمر المدرسي ،ما يجعله عرضة له.

وهي مرتبة كالأتي:

المحور الأول (1 -15) عوامل مرتبطة بالبيئة الأسرية.

المحور الثاني (16-27) عوامل مرتبطة بالبيئة المدرسية.

المحور الثالث (28-37) عوامل مرتبطة بطبيعة جماعة الرفاق.

المحور الرابع (38-49) عوامل مرتبطة بالخصائص الذاتية للتلميذ.

1 . 5. الخصائص السيكومترية للاستبيان :

- صدق الاستبيان:

تم عرض الاستبيان في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين ذوي الخبرة والاختصاص في مجال علم النفس وعلوم التربية والارطوفونيا وذلك لإبداء رأيهم وملاحظاتهم في دقة ووضوح الفقرات وكذا من حيث الصياغة اللغوية ومن تم إخراج الاستبيان في صورته النهائية ، كما و من خلال ادخال الجدر التربيعي على قيمة معامل الثبات الفا كرونباخ المحسوب سابقا نجد ان قيمة معامل الصدق الفا كرونباخ تساوي 0.96 بدلالة 0.01 وهي قيمة جيدة جدا ويمكن من خلالها اعتبار الاداة المعدة صادقة .

- ثبات الاستبيان:

تم تطبيق الاستبيان على عينة مكونة من 49 معلم وتم حساب معامل الفا كرونباخ والذي بلغ 0.93 وهي قيمة جيدة جدا ومقبولة يمكن من خلالها اعتبار الأداة المعدة ثابتة.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,938	49

ثانيا :عرض نتائج الدراسة.

2 . 1. عرض نتائج التساؤل الأول :

ينص التساؤل الأول على : هل للعوامل المرتبطة بالبيئة الأسرية دور في ممارسة التلميذ لسلوكيات التنمر المدرسي؟

الجدول رقم(01):

يعرض نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة المعيارية لمحور طبيعة البيئة الأسرية

رقم البند	الرتبة	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	الدرجة المعيارية .
01	15	2.94	1.16	متوسطة
02	13	3.41	1.31	عالية
03	14	3.39	1.19	متوسطة
04	6	3.68	1.10	عالية
05	3	3.89	0.97	عالية
06	8	3.66	0.96	عالية
07	11	3.46	1.22	عالية
08	1	4.00	1.06	عالية جدا
09	2	3.96	0.90	عالية
10	7	3.66	1.01	عالية
11	9	3.65	1.21	عالية
12	5	3.70	1.20	عالية
13	4	3.72	1.15	عالية
14	12	3.44	1.21	عالية
15	10	3.62	1.17	عالية
محور الأول		3.90	1.11	عالية

يظهر من الجدول (1) أن البند (8) اخذ الرتبة الأولى بمتوسط حسابي مرتفع عن البقية وقدر بـ (4) وانحراف معياري (1.06) ، ودرجة معيارية عالية جدا ، لتليه البنود (9- 5- 13- 12- 4- 10- 6- 2- 15- 7-14- 2) بمتوسطات حسابية مرتفعة قدرت على الترتيب بـ (3.96- 3.89- 3.72- 3.70-3.68- 3.66- 3.66- 3.65- 3.62-

3.46- 3.44- 3.41) وانحرافات معيارية هي على الترتيب (0.90- 0.97- 1.15- 1.20- 1.10- 1.01- 0.96- 1.21- 1.17- 1.22- 1.21- 1.31) ،وبدرجة معيارية عالية ، في حين جاءت البنود (3- 1) بمتوسطات حسابية متوسطة قدرت على الترتيب بـ (3.39-2.94) وانحرافات معيارية هي على الترتيب (1.19- 1.16) وبدرجة معيارية متوسطة

2 . 2 . عرض نتائج التساؤل الثاني:

ينص التساؤل الأول بأنه: هل للعوامل المرتبطة بالبيئة المدرسية دور في ممارسة التلميذ لسلوكيات التنمر المدرسي؟

الجدول رقم(02) :

يعرض نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة المعيارية لمحور طبيعة البيئة المدرسية .

البند	الرتبة	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	الدرجة المعيارية
16	3	3.29	1.29	متوسطة
17	12	2.81	1.16	متوسطة
18	8	3.10	1.08	متوسطة
19	9	3.08	0.99	متوسطة
20	4	3.26	1.17	متوسطة
21	11	2.96	1.29	متوسطة
22	1	3.66	1.22	عالية
23	7	3.16	1.19	متوسطة
24	5	3.20	1.12	متوسطة
25	2	3.34	1.08	متوسطة
26	10	3.07	1.22	متوسطة
27	6	3.18	1.26	متوسطة
المحور الثاني		3.25	1.1	متوسطة

يظهر من الجدول (3) أن البند (22) اخذ الرتبة الأولى بمتوسط حسابي مرتفع عن البقية وقدر بـ (3.66) وانحراف معياري (1.22) وبدرجة معيارية عالية ، لتليه البنود (25- 16- 20- 24- 27- 23- 18- 19- 26- 21- 17) بمتوسطات حسابية متوسطة وقدرت على الترتيب بـ (3.34-3.29- 3.26- 3.20- 3.18- 3.16- 3.10- 3.08- 3.07- 2.96- 2.81) وانحرافات معيارية هي على الترتيب (1.08- 1.29- 1.17- 1.12- 1.26- 1.19- 1.08- 0.99- 1.22- 1.29- 1.16) ، ودرجات معيارية متوسطة .

2 . 3 . عرض نتائج التساؤل الثالث:

ينص التساؤل الثالث بأنه: هل للعوامل المرتبطة بطبيعة جماعة الرفاق دور في تطوير التلميذ اتجاهات ايجابية مرتفعة نحو ممارسة سلوكيات التنمر المدرسي؟

الجدول رقم(03):

يعرض الجدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة المعيارية لمحور طبيعة جماعة الرفاق .

رقم البند	الرتبة	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	الدرجة المعيارية
28	5	3.44	1.15	عالية
29	2	3.58	1.10	عالية
30	9	3.22	1.26	متوسطة
31	8	3.23	1.22	متوسطة
32	6	3.32	1.17	متوسطة
33	4	3.52	1.12	عالية
34	3	3.54	1.15	عالية
35	7	3.29	1.14	متوسطة
36	10	3.08	1.13	متوسطة
37	1	3.58	1.18	عالية
المحور الثالث		3.38	1.1	متوسطة

يظهر من الجدول (4) أن البنود (37- 29- 34- 33- 28) اخذ الرتبة الأولى على الترتيب بمتوسطات حسابية مرتفعة قدرت بـ (3.58- 3.58- 3.54- 3.52- 3.44) وانحرافات معيارية قدرت على الترتيب بـ (1.1- 1.18- 1.15- 1.12- 1.15)، ودرجات معيارية عالية ، لتليه البنود (32- 35- 31- 30- 36) بمتوسطات حسابية متوسطة وقدرت على الترتيب بـ (3.32- 3.29- 3.23- 3.22- 3.08) وانحرافات معيارية هي على الترتيب (1.17- 1.14- 1.12- 1.26- 1.13) ودرجات معيارية متوسطة .

2 . 4 . عرض نتائج التساؤل الرابع :

ينص التساؤل الرابع بأنه: هل للعوامل المرتبطة بالخصائص الذاتية للتلميذ دور في تطوير التلميذ اتجاهات ايجابية مرتفعة نحو ممارسة سلوكيات التنمر المدرسي؟

الجدول رقم(04):

يعرض الجدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة المعيارية لمحور الخصائص الذاتية للتلميذ.

رقم البند	الرتبة	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	الدرجة المعيارية
38	1	3.64	1.24	عالية
39	6	3.49	1.11	عالية
40	2	3.63	1.14	عالية
41	11	3.37	1.12	متوسطة
42	12	3.32	1.08	متوسطة
43	9	3.40	1.09	عالية
44	5	3.50	1.00	عالية
45	10	3.39	1.07	متوسطة
46	4	3.57	1.12	عالية
47	7	3.49	1.07	عالية

48	8	3.46	1.03	عالية
49	3	3.60	1.20	عالية
المحور الرابع		3.48	1.1	عالية

يظهر من الجدول (5) أن البنود (38- 40- 49- 46- 44- 39- 47- 48- 43) أخذت الرتبة الأولى على الترتيب بمتوسطات حسابية مرتفعة قدرت بـ (3.64- 3.63- 3.60- 3.57- 3.50- 3.49- 3.49- 3.46- 3.40) وانحرافات معيارية قدرت على الترتيب بـ (1.24- 1.14- 1.20- 1.12- 1.00- 1.11- 1.07- 1.03) وبدرجات معيارية مرتفعة ، لتليها البنود (45- 41- 42) بمتوسطات حسابية متوسطة وقدرت على الترتيب بـ (3.39- 3.37- 3.32) وانحرافات معيارية هي على الترتيب (1.07- 1.12- 1.08) ودرجات معيارية متوسطة .

2 . 5 . عرض نتائج التساؤل العام :

ينص التساؤل العام بأنه: هل توجد مجموعة من العوامل تدفع بالتلميذ لتطوير اتجاهات ايجابية مرتفعة نحو ممارسة سلوكيات التنمر المدرسي .

الجدول رقم(05):

يعرض الجدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة المعيارية للاستمارة .

رقم المحور	الرتبة	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	الدرجة المعيارية
1	1	3.90	1.11	عالية
2	4	3.25	1.11	متوسطة
3	3	3.38	1.11	متوسطة
4	2	3.48	1.11	عالية
الاستبيان ككل		3.50	1.11	عالية

يظهر نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة الكلية للاستبيان ككل، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي للاستبيان (3.50) وبانحراف معياري (1.1) ودرجة عالية، حيث جاء المحور الأول من الاستبيان ثم الرابع منه واللذان يعبران عن الأسباب المرتبطة بطبيعة البيئة الأسرية والأسباب المرتبطة بطبيعة الخصائص الذاتية للتلميذ في المرتبة الأولى والثانية على الترتيب بمتوسطات حسابية قدرت بـ (3.90 - 3.48) على الترتيب وبانحرافات معيارية قدرت بـ (1.11 - 1.11) بدرجة معيارية عالية .

ثم الثاني والثالث والمتعلقان بالمحوري العوامل المدرسية و طبيعة جماعة الرفاق، حيث بلغ المتوسطين الحسابيين لهما على الترتيب (3.25 - 3.38) بإنحرافين معياريين قدرا بـ (1.11 - 1.11) ودرجة معيارية متوسطة.

ثالثا : مناقشة وتفسير نتائج الدراسة.

من خلال النتائج المتوصل إليها يتضح انه فعلا توجد مجموعة من العوامل تجعل التلميذ يطور سلوكيات دالة على التنمر المدرسي و بدرجة عالية .

ويمكن تفسير هذه النتيجة من خلال عدد من المداخل لعل أبرزها ما تم الوقوف عليه من خلال الملاحظة المباشرة للوسط المدرسي في ضوء الدراسات ذات الصلة بالموضوع والأدب النظري وكذا الخبرة الشخصية ونذكرها كالأتي :

3 . 1 . تفسير نتائج الفرضية الاولى :

وقد أكدت على أن العوامل المرتبطة بالأسرة دورا أوليا في تبني الطفل مظاهر السلوك التنمري في ممارساته الاجتماعية والذاتية ولعل مايفسر ذلك مايأتي :

- طبيعة الجو الأسري الذي يتواجد الطفل فيه وما يوفره من نماذج معرفية وسلوكية واساليب معاملة والدية تتراوح بين عدم الفاعلية كضعف الأداء والتسيب و السلبية كالقسوة واللين او الانعدام الكلي .

- اعتقاد الأطفال أن ممارست التنمر سوف تجعلهم يحظون باعجاب الآخرين، ومن ثم يحصلون على ما يريدون ،كما أنهم سوف يظلون بمنأى عن محاولة الآخرين ايذاءهم (ريجبي ،2018 ، 27) ، فغياب قيم ومبادئ التسامح والرحمة والعطف لدى الوالدين وتعزيز روح الأنانية والسيطرة للاقوى بصورة مباشرة او غير مباشرة من خلال نمط العلاقة السائد بين الزوجين أو بين الأبناء ما يؤدي الى تشوه البنى المعرفية الايجابية لدى الابناء وختلالها .

التاثر بنماذج عدوانية من الواقع ومشاهدة أفلام الرعب والعنف بصورة كبيرة (ريجبي ، 2018 ، 27) ، في ظل اهمال الوالدين او من يقوم على شؤون الابناء مراقبة شتى البرامج المفتوحة التي تجذب اهتمام الطفل لمتابعتها وتقليدها من أجل انتقاء ما يتناسب وطبيعة المرحلة العمرية التي يمر بها تحضيرا لمراحل مستقبلية تتسم بالسواء والصحة

- الشعور بعدوانية عامة تجاه الآخرين نتيجة خبرات شخصية سيئة من الأهل خصوصا اذا كان الطفل يشعر بأنه غير محبوب و/أو مكبوت (ريجبي ، 2018 ، 27) ، بالاضافة لعدد من العوامل الناتجة عن التفكك الأسري فعدم احتواء البناء يؤدي الى عجز في اشباع الحاجات الأساسية لديهم فيصبح الطفل يعاني من عدم أمان وخواء عاطفي واحباط وهشاشة نفسية يعبر عنه بسلوكيات مضادة للمجتمع .

- التنمر على الآخرين يعد انعكاسا لصورة الذات المرتبطة بقوة الجسد وقيمته (ريجبي ، 2018 ، 27)

-العجز في الوصول الى مكانة ايجابية داخل الأسرة وتحقيق درجات من التقبل والاهتمام لدى الوالدين خصوصا في ظل الفشل المستمر في تحقيق مطالبهم فتجده يسعى الى اثبات ذاته من خلال تنمره على منهم اضعف منه لجذب اهتمامهم أو ادعانه لمن هم اقوى وعادة يحدث هذا داخل الاسرة الحدية ، ذات سقف توقعات عالي يفوق امكانيات الأولاد أو المنخفض تماما .

3 . 2 . تفسير نتائج الفرضية الثانية :

وأكدت على أن العوامل المرتبطة بالمدرسة دورا في تبني الطفل مظاهر السلوك التنمري في ممارساته الاجتماعية والذاتية بدرجة عالية ، ويتفق مع بعض الدراسات السابقة اذ تؤكد على وجود علاقة بين سلوك التنمر والبيئة المدرسية خاصة عندما تكون الإدارة غير فعالة والقوانين غير واضحة كما يرتبط العنف المدرسي بالأعداد الكبيرة للطلبة. (محمد، 2014، 74).

ولعل مايفسر ذلك في الدراسة الحالية مياتي :

- يمكن أن تعزى نتائج الدراسة إلى الخلفية المعرفية لدى المعلمين حول طبيعة أنماط التكوينات الأسرية التي يتعاملون معها من خلال الخبرة ما يجعلهم يطلقون أحكام معينة حول مساهمة الأسرة في تشكيل النماذج السلوكية التي يطبع بها الأطفال ومن ثم التلاميذ فيما بينهم. وهذا يتفق مع نتائج دراسة (النيرب، 2000) إذ أظهرت أن العوامل النفسية والاجتماعية المسؤولية عن العنف كما يدركها المعلمون تعود إلى العوامل الأسرية بالدرجة الأولى .

- قد يعود إلى الخبرة المعاشة مع مختلف أنواع التلاميذ وخلفياتهم وبيئاتهم إذ إن لكل تلميذ خلفية مرجعية يعالج بها المواقف اليومية على اختلافها النفسية منها والسلوكية والاجتماعية اتجاه ومع من حوله خصوصا الزملاء والمعلمين باعتبارهم الإطراف الأكثر تفاعلا في العملية التربوية التعليمية داخل المحيط المدرسي .

أيضا تعتبر المرحلة العمرية التي يكون فيها الطفل في المدرسة الابتدائية هي الأكثر عفوية وتلقائية يكون سلوك التلميذ عبارة عن مخرجات خام لما يتعرض له أو ما تعرض له من مدخلات سلبية أو ايجابية داخل الأسرة او مع جماعة الرفاق ما يجعل المعلم الفطن يلاحظ وينتبه لما يصدر عن التلميذ كما وكيفا وما إذا كان شيء سوي أو مرضي فمن خلال هذا يتكون لدى كل معلم حصيلة معلومات حول كل سلوك وكل تلميذ،توصلت بعض الدراسات الى أن الأطفال المتنمرين ينتمون إلى أسر يسودها التفكك الأسري والفوضوية والعلاقات السلبية مع الوالدين بالإضافة إلى ضعف التوافق والانسجام الأسري وانخفاض المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة وتؤكد الدراسة أن الأطفال الذين لا يجدون الدعم من الأسرة في حل مشكلاتهم قد يسلكون سلوكيات غير سوية داخل المدرسة .

كما يمكن إن تعزى إلى عوامل ذاتية متعلقة بالمعلمين وموضوعيتهم ، إذ كما لاحظنا احتلت الأسباب المرتبطة بطبيعة البيئة المدرسية الرتبة الرابعة بالدرجة الأضعف إذ لوحظ إثناء عملية التوزيع والتطبيق الميداني أن بعض المعلمين غير مطلعين على هذه الظاهرة ويعتبرونها سلوك مؤقت في مثل هذه المرحلة لايؤثر على التلميذ باي شكل والافضل تجاهله وعدم تضخيمه، و لايدخل في نطاق واجباهم وهذه النقطة تم التركيز عليها في عملية التعريف وعرض أهداف وإجراءات البحث كون الوسط المدرسي ليس لديه ثقافة واضحة وايجابية ومنفتحة اتجاه البحث العلمي وخدمته ودعمه كما يجب وتتطلبه الحاجة إذ تؤكد دراسة (mynard and joseph, 1997) وجود علاقة بين التنمر والبيئة المدرسية خاصة عندما تكون الإدارة غير فعالة والقوانين غير واضحة كما يرتبط طردا مع الأعداد الكبيرة لتلاميذ داخل المدرسة.

بالاضافة الى أن عدم تكافؤ القوى في المجتمع المدرسي يلعب دورا كبيرا في حدوث سلوك التنمر ولاينطبق هذا بالطبع على جميع الطلبة ، لانه لايستخدم جميع الطلبة قوتهم في التنمر على الآخرين ولكن يبقى هناك من يفعل ذلك ويمكن تفسير ذلك من خلال :

- التعامل مع الضحية على أنه سبب للاستفزاز مما أدى الى معاملتها معاملة سيئة ،وذلك أن أغلب المتنمرين يعتبرن سلوكهم بمثابة رد فعل مستحق .
- الشعور بالملل الشديد من المدرسة وبالتالي يصبح التنمر وسيلة للتسلية .
- الخضوع لسيطرة زعيم الشلة وتقديم الطاعة العمياء له .
- اعتقاد بعض الطلبة بان ممارسة تلك السلوكيات يعد جزءا من دورهم الطبيعي كزعماء للفصل الدراسي أو قادة لزملائهم .

3 . 3 . تفسير نتائج الفرضية الثالثة :

وأكدت نتائجها على أن العوامل بطبيعة خصائص الطفل لها دور على درجة عالية و ذو جوهرية في تعرض الطفل لممارسات الظاهرة التنمرية ،فيرى رايبي ان الاطفال يبدؤون في مرحلة مبكرة من طفولتهم في الدفاع عن انفسهم ضد الاخرين من اجل فرض سيطرتهم الاجتماعية ، ومع مرور الوقت يصبح هذا السلوك الذي يشار اليه بالتنمر نادرا نسبيا واقل وضوحا في سلوك الاطفال .(عيسى ،2017، 22)

في حين أعطت نظرية الذات تفسيرات لهذا التوجه حيث أن التنمر يعكس شعور التلميذ الذاتي عندما يظهر العنف اتجاه ضحاياه ،اذ يتوافق السلوك الذي يختاره مع ذاته وطبيعتها فتقبل و تقدير الذات لدى الطفل في وقت مبكر من عمر والرضى النفسي من أهم جوانب الشخصية السوية المحمية من الاضطراب وعدم التكيف النفسي والاجتماعي .(المحجان ، 2021 ، 17-18) ، وقد توصلت دراسة أندرو (2004) في المحجان (2021) الى أن المتنمر والضحية يعانيان من مستويات متدنية من تقدير الذات والمهارات الاجتماعية .

كما دلت بعض الدراسات (فلانري و كوين ، 2000 ، توفيق ،2003) أن الأشخاص الأقل ذكاء يميلون الى العنف أكثر من غيرهم ،وأن الاطفال المبكرين في النضج الجسدي يميلون الى العنف أكثر من أقرانهم ذوي النضج الجسدي الطبيعي (الصرايرة ، 2009 ، 141).

3 . 4 . تفسير نتائج الفرضية الرابعة :

و أكدت نتائجها على أن للعوامل المرتبطة بطبيعة جماعة الرفاق دورا في ظهور السلوك التنمري وتطوره من خلال التشجيع ولفت الانتباه واثارة بؤر للمشكة وسحب الضحية أو المتنمر لها .كما أن رغبة التلميذ في الانتماء الى مجموعة معينة من الأقران ،تؤثر في تحديد سلوكياته ،وقد يجبر على القيام بسلوكيات معينة فقط للاحساس بالقبول من قبل الأصدقاء (التعتيبي وآخرون ، 2015 ،37). بالاضافة الى أن التلاميذ الذين لا ينتمون الى جماعة رفاق معينة وقلة الأصدقاء أو انعدامهم يجعل التلميذ عرضة للتنمر أكثر من غيره.

III. خاتمة:

توصلت الدراسة الحالية الى أن العوامل المؤدية لظهور سلوكيات دالة على التنمر المدرسي جاءت على الترتيب كما يلي : العوامل المرتبطة بالبيئة الأسرية بدرجة مرتفعة ، تلتها العوامل المرتبطة بالخصائص الذاتية للتلميذ بدرجة مرتفعة ، ثم العوامل المرتبطة بجماعة الرفاق بدرجة متوسط وأخيرا العوامل المرتبطة بالبيئة المدرسية بدرجة متوسطة ، يتضح مماسبق ان بعضا من التحليلات الواردة لسلوكيات التنمر ترجع الى عوامل أسرية أو شخصية وأخرى تتعلق بالمحيط الاجتماعي أو المؤثرات الاجتماعية معا حيث يؤدي أحد العوامل أو أكثر الى ظهور السلوك فهي محصلة تفاعل نسبي متفاوت بحسب ،شدة و عمق تعرض الطفل لها في ظل توفر الاستعدد لديه وخلصت الدراسة إلى جملة من التوصيات والمقترحات أهمها تشجيع ودعم نموذج القدوة الحسنة العملية وقيم الرحمة والعطف داخل البيئات التي ينتمي الطفل لها وضرورة المعالجة الآنية والمختصة لما يلحظ من تصرفات .

قائمة المراجع :

- ابراهيم السعيد مبروك ، (2019) ،التنمر المدرسي رؤية من داخل مدارس التعليم الثانوي ، مؤسسة الباحث للاستشارات البحثية والنشر الدولي ، القاهرة .
- إبراهيم إيمان يونس (2017) : بناء مقياس التنمر المصور لدى طفل الروضة ، مجلة البحوث التربوية والنفسية ، جامعة المستنصرية. العدد55، 648 – 677 .
- أبو الحديد فاطمة علي وعبد السميع دعاء عبد الحميد (2017) : المسؤولية الاجتماعية للمرشدة الطلابية في مواجهة التنمر المدرسي ، المجلة العربية للدراسات وبحوث العلوم التربوية والانسانية ، مصر، 3(12) ،168 – 194 .
- أبو الديار مسعد ، (2012) ، سيكولوجية التنمر بين النظرية والتطبيق ، ط2 ، الكويت .
- البكار عبد الكريم : (2010) ، مشكلات الأطفال تشخيص وعلاج لأهم عشر مشكلات ، القاهرة ، دار السلام .
- بلان كمال يوسف : (2015) ،نظريات الإرشاد والعلاج النفسي ، ط1 ، عمان ، دار الإعصار العلمي.
- بينيش هلموت و زالفليد هرمن ،ترجمة الهاشم انطوان ، (2014) ، أطلس علم النفس ، ط2 ، بيروت ، المكتبة الشرقية .
- حسون سناء لطيف ،(2018) ، التنمر وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية والتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية ،لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية ، 2(28) ، 166 – 202 .
- الدسوقي مجدي محمد : (2016) ، مقياس السلوك التنمري للأطفال والمراهقين ، دار جونا ، القاهرة .
- ريجبي كين ، (2018) ، دليل الوقاية من التنمر في المدارس ، منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسف).
- الزعبي ريم محمد صايل ، (2015) ،درجة وعي الطالبات المتدربات بأسباب ظاهرة التنمر في الصفوف الثلاثة الأولى واجراءاتهن للتصدي لها ،مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية ، 3(12) 163 - 196 .
- الزغبي دلال محمد ، مهيدات رزان علي ، (2014) ، سلوكيات التنمر التي يمارسها العاملون في المؤسسات الاكاديمية في الأردن والعوامل المرتبطة بها (دراسة حالة) ، المجلة الدولية للأبحاث التربوية ، جامعة الإمارات العربية المتحدة ، العدد (35) ،33 - 61.
- زيتوني محرز ،(2018) ،العنف في الوسط المدرسي العوامل والحلول (دراسة علمية للظاهرة) ،ط1 ، الجزائر ، الماهر للطباعة والنشر .
- الصرايرة خالد ، (2009) ،أسباب سلوك العنف الطلابي الموجه ضد المعلمين والاداريين في المدارس الثانوية الحكومية في الأردن من وجهة نظر الطلبة والمعلمين والاداريين ، المجلة الأردنية في العلوم التربوية ،الأردن 5(2) ، 137 -157 .
- الصوفي أسامة حميد حسن والمالكي فاطمة هاشم قاسم : (2012) ، التنمر عند الأطفال وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية ، مجلة البحوث النفسية والتربوية ، بغداد ، العدد (35) ، 146 – 188 .
- العباسي غسق غازي ، (2016) ، سلوك التنمر لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية وطلبة المرحلة المتوسطة وعلاقته بالجنس والترتيب الولادي ، مجلة البحوث التربوية والنفسية ، (50) ، 88 - 117.
- العتيبي عبد الله بن محمد و آخرون ،(2015) ، الحد من التنمر بين الطلبة في المدارس (حقيبة متدرب) ، وزارة التعليم ،اللجنة الوطنية للطفولة ، برنامج الأمان الأسري الوطني ، اليونيسف .
- العمار أمل يوسف عبد الله ، (2016) ، التنمر الالكتروني وعلاقته بإدمان الانترنت في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى طلاب وطالبات التعليم التطبيقي ، مجلة البحث العلمي في التربية ،الكويت ، العدد(17) ، 223 – 250 .
- عيسى وسيم عبد القوي ،(2017) ،مستوى القلق الاجتماعي لدى الطلبة المتنمرين وضحاياهم من المراهقين في منطقة كفر قاسم ، أطروحة ماجستير في الارشاد النفسي والتربوي ، كلية العلوم التربوية والنفسية ، جامعة عمان العربية .
- محمد أسماء الحسين ،(2014) ،اثر برنامج تدريبي في تمكين ضحايا التنمر المدرسي لدى عينة من طلبة الصف السادس ابتدائي ، مجلة كلية التربية للبنات ، كلية العلوم التربوية والنفسية ، بغداد ، (25) 1 ، 70 – 83 .
- المحجان أنوار ناصر ، (2021) ، أسباب التنمر المدرسي من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين في مدارس المرحلة الابتدائية في دولة الكويت ،المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية ،5(19) ، 1 – 20 .